مجلة العلوم الحديثة والتراثية ، 2016 ، 4 (3) : 557 – 571 .
http://www.jmsh.eu

أثر انموذج أوزبورن في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند طلبة الصف السابع الاساسي

ژيان عبد الكريم علي
طرائق تدريس اللغة الكردية / كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد / جامعة بغداد / العراق.
Jiyan.abdulkarim@gmail.com

الخلاصة

يرمي البحث الحالي الى تعرف أثر انموذج اوزبورن في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند طلبة الصف السابع الاساسي. تحدد هذا البحث بعينة من طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الاساسية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية قضاء چم جمال- سليمانية للعام الدراسي 2014-2015، وبلغ حجم العينة(60) طالباً وطالبة، موزعين على شعبتين(ب، د)، مثلت احداهما المجموعة التجريبية(ب) التي درست على وفق انموذج اوزبورن بواقع(30) طالباً وطالبة ومثلت الاخرى المجموعة الضابطة(د) التي درست بالطريقة التقليدية بواقع(30) طالباً وطالبة، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني والذكاء ودرجات الكورس الاول، وحددت المادة العلمية بعدد من موضوعات القواعد في كتاب(زمان و ئەدەبی كوردی) المقرر تدريسه للصف السابع الاساسي. صاغت الباحثة الاهداف السلوكية واعدت الخطط التدريسية اللازمة للمجموعتين، كما اعدت اختباراً في التحصيل تالف من(40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتكميل والمقالي، واستمرت التجربة كورساً دراسياً كاملاً(الكورس الثاني) قامت خلالها مدرسة المادة بتدريس مجموعتي البحث وفي نهاية التجربة تم تطبيق اداة البحث على طلبة مجموعتي البحث وبعد تحليل النتيجة احصائياً باستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلين اظهرت النتيجة تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القواعد وفق انموذج اوزبورن على المجموعة الضابطة.

The effect of Osborn on assimilating Kurdish Language by 7th stage students

Jiyan AbdulKareem Ali
Methods of Teaching Kurdish Language, College of Education(Ibn Al-Rushd),
University of Baghdad, Iraq.
Jiyan.abdulkarim@gmail.com

Abstract

The current research aims at knowing the effect of Osborn on assimilating Kurdish Language by 7th stage students. The present paper is defined by a sample of 7th stage students in morning basic schools related to the general education of JamJamal province–Sulaymaniyah for the academic year 2014-2015, The sample amounted 60 male and female students that being distributed on two sections (B and D). One of these represented an experimental group and the other represented a control group . The experimental group has studied according to Osborne and includes 30 male and female students, whereas , the control has studied according to traditional method. The researcher has equalized these groups in respect to the time , intelligence , and marks of the 1st course . The scientific material has been defined with a set of subjects in the book "Ziman u Adaabi Kurdi" that being decided to an academic subject in the

7th class. The researcher has placed goals of behavior, and has prepared teaching plans for these two groups . She has also prepared a test in assimilation composing of 40 items (multi-test). The experiment is continued as in the 2nd course , where two groups of research has been studied . By the end of experiment , it has been applied tool of research on students of two groups . After analyzing the results statistically by using T-test , the results have indicated the superiority of experimental group students who have studied the subject according to Osborne example.

المقدمة

مشكلة البحث: على الرغم من ان دراسة القواعد تعين المتعلم على ادراك مقاصد الكلام، وفهم ما يسمع أو يقرأ، أو يكتب، أو يتحدث به فهماً صحيحاً تستقيم معه المفاهيم، وتتضح به المعاني والافكار لدى المستمع أو القارئ أو المتحدث(1)، إلا ان ادراك قواعد النحو، وحسن استعمالها اصبحت من المشكلات التعليمية المعقدة لدى بعض الطلبة فقد إشتد نفورهم منها، بحيث اصبح ضعفهم في النحو ملموساً في قرائتهم، واحاديثهم وكتاباتهم(2)، فان الشكوى من صعوبة القواعد مازالت مستمرة وتنطلق الصيحات من هنا وهناك التي تشكو من صعوبة هذه القواعد وتدعو الى تيسيرها، وان ما وصلت اليه حال اللغة الكردية عامة والقواعد النحوية خاصة من ضعف يتطلب الاهتمام بالقواعد النحوية فوق كل اهتمام وجعلها هدفاً ووسيلة. ومما يؤكد هذا الضعف هو ملاحظة الباحثة إن كثير من الطلبة يحفظون القواعد النحوية من غير تطبيق أو فائدة تذكر ولا يتمكنون من التعبير الصحيح الخالي من الاغلاط النحوية أو التطبيق على قاعدة نحوية، وهم يبغضون مادة القواعد لأنها جافة بطبيعتها وخالية من التشويق وتتطلب عملاً عقلياً شاقاً، وان الطالب كلما سار خطوة في تعلم القواعد ازداد جهلاً ونفوراً وصدوداً عنها فضلاً عن شكوى معلميهم من ضعفهم، ومما يؤكد ذلك ما توصلت اليه الاختبارات التحصيلية من نتائج، اذ إن اداء الطلبة في الاختبارات كان دون الحد الادنى من المستوى المطلوب، وتشير الادبيات الى ان بعض الطلبة يهملون دراسة القواعد معتمدين على الدرجات التي يحصلون عليها من فروع اللغة الاخرى(3)، أو ان بعضهم يحفظون منها ما يحفظون حتى يقطعوا بها مرحلة من مراحل الدراسة ويقضوا بها حاجة من حاجاتها(4). وقد عزا كثير من المربين هذا الضعف الى طرائق التدريس التقليدية المتبعة في تدريس المادة، ويؤكدون ان المشكلة ليست في اللغة ذاتها وانما في الطرائق والاساليب المتبعة في تدريسها(5).

لقد وجدت الباحثة ان عملية تدريس مادة القواعد النحوية السائدة حالياً في المرحلة الاساسية بمدارسنا تحتاج الى التطوير والتحسين، لذا ترى ضرورة اعتماد استراتيجيات ونماذج حديثه في توصيل مادة القواعد التي تجعل الطالب في المقام الاول بين عناصر العملية التعليمية من اجل تحسين التحصيل الدراسي(6)، كاستعمال انموذج اوزبورن لتعرف اثره في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند طلبة الصف السابع الاساسي لعله يكون حلاً لمشكلة استظهار الطلبة للقواعد وحفظها من دون استيعاب وتمييز وقدرة على التطبيق.

اهمية البحث: تعد التربية من الركائز المهمة لكل مجتمع، فهي عمليات متكاملة تساعد الفرد على تفاعله في الحياة والمجتمع، فضلاً عن بناء الجانب الروحي وغرس القيم الاخلاقية لذلك المجتمع، وإذا أردنا لمجتمع أن يطور مواهب ابنائه ويوظف خبراتهم ومعارفهم، فينبغي له أن يتبنى تربية تمكنه من الرقي والنهوض بالواقع العلمي والعملي لذلك المجتمع؛ لأن من طريق التربية يمكن اعداد الانسان الواعي وتأهله ليمد المجتمع بالعلم والمعرفة(7).

وترى الباحثة ان التربية لا تستطيع تحقيق اهدافها في المجتمع إلا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية، ألا وهي اللغة، فهي اداة مهمة من ادوات التعلم والتعليم وعليها يعول في تعليم الطلبة المواد التعليمية المختلفة في المراحل الدراسية كافة، وهي اداة من ادوات التفكير إذ إن الانسان يفكر باللغة، وبدونها يتعذر على الانسان ان يعبر عن حاجاته العادية، فهي وسيلة يستطيع المرء بوساطتها ان يعبر عن عواطفه من فرح أو حزن أو غضب أو إعجاب(8). وللغة دور رئيس في التواصل بين البشر إذ أنها تقع في بؤرة الاحداث الانسانية، فيها انتقلت المعارف والاكتشافات والاختراعات ولاسيما من الاجيال السابقة، وكذلك الاداب التي انتجتها الثقافات المختلفة منذ فجر التاريخ على شكل شعر أو قصص أو اساطير(9).

واللغة الكردية هي لغة مصاحبة للغة الكردية في بلدنا وهي لغة تربط ابناء القومية الكردية بعضهم ببعض وهي سجل لادابها وفنونها وعلومها وتراثها وترتبط مع اللغة العربية بروابط دينية واجتماعية وثيقة(10) ولها خصائص نحوية وصرفية ومعجمية متميزة منحتها كياناً مستقلاً ووجوداً متميزاً(11). وتأتي اهمية القواعد من اهمية اللغة ذاتها، فنحن لا يمكن ان نقرأ قراءة سليمة خالية من الاغلاط، ولا نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الاساسية للغة، وان الغلط في الاعراب يؤثر في نقل المراد الى المتلقي، إلا انه يجب ان لا تذهب في تعليم القواعد الى ابعد من الالمام بالقواعد الاساسية اللازمة، ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتابة والتعبير، لان القواعد وسيلة لضبط اللغة، وليست غاية مقصودة لذاتها(5) وهي درع يصون اللسان من الغلط ويحفظ القلم من الزلل يساعد على تربية ملكة الحكم ودقة الملاحظة، وفهم ما يقرأ أو يسمع أو يتحدث به فهماً صحيحاً(12)، والغرض من تدريسه هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة لا حفظ القواعد المجردة(13). ان ظاهرة الضعف في قواعد اللغة امر لا نستطيع انكاره أو اهماله، ونستطيع ان نلحظه بأدنى استماع، وبايسر نظرة الى الجمل والعبارات المكتوبة(14). واذا تطرقنا الى تدريس النحو نرى ان تدريسه في مدارسنا لم يحقق بحسب رأي الباحثة الاهداف المرسومة له، اذ ان طرائق تدريسه غالباً ما تكون جامدة غير مرنة(15) وتعتمد على الحفظ والتلقين والاستجواب الرتيب والالية في التعلم(16).

ان طلبة المدارس الاساسية لا يجدون لذة في دراسة القواعد فهي عندهم مادة ثقيلة الى الاسماع منفرة لنفوسهم فهم منها يصدفون، وفيها لا يرغبون، فقد اسأنا تدريس القواعد حتى نفر منها الطلبة، وكرهوا دراستها، وابغضوا درس اللغة كله وليس الغلط غلط القواعد لكنه غلط الطريقة التي اتبعت في تدريسها(17). ولكي نتجاوز صعوبة القواعد وتحقق التربية اهدافها وتبلغ القواعد رسالتها ينبغي ان تكون هناك طريقة تساعد المدرس على اداء مهماته على الوجه المطلوب، فذهب رجال التربية قديماً وحديثاً يواصلون اجراء بحوثهم من اجل الوصول الى انجح الطرائق التعليمية(18) التي تفعل دور المتعلم وتجعله نشطاً وليس متلق للمعرفة فحسب(19).

وترى الباحثة ان اعتماد طريقة حديثة في التدريس لها فاعلية في تحسين مستوى إدراك الطلبة، ورفع قدراتهم العقلية، وتحصيلهم العلمي، ويتم ذلك من خلال تخطيط مسبق لاجراءات التدريس من قبل المدرس باعتماد طرائق واساليب متنوعة في التدريس تحقق التفاعل المطلوب بين المدرس والطلبة والمادة التعليمية داخل غرفة الصف. لذلك فان المربين قد وضعوا عدد من الانموذجات التدريسية التي(20) تهدف الوصول بالمتعلم الى حالة من التوازن المعرفي، ثم التكيف مع البيئة المحيطة، والظروف التي يتفاعل معها فضلاً عن ان لها اهمية في امكانية مساعدة المتعلمين على تجسيد ما يقدم لهم من خبرات تعليمية واستيعابها(21).

ولقد اتجهت التربية في العصر الحديث لبناء الانموذجات الحديثة لتكون حلاً لمشكلة استظهار المتعلمين، والحفظ من دون استيعاب، وتمييز، وتطبيق، بحيث تساعد هذه الانموذجات على التفكير المنطقي الصحيح، واستيعاب المفاهيم(22).

ومن النماذج التدريسية التي ظهرت انموذج اوزبورن التدريسي وقد اختارت الباحثة هذا الانموذج لاهميته في التعلم، ودوره الفاعل في تصميم المشكلة، يؤثر في اتباع خطة تساعد المتعلمين على تسلق سلم المعرفة، والحصول على لائحة طويلة من الحلول الممكنة، وحرية تبادل الافكار وتوليدها، توصل الى التخطيط والنقد ومراقبة مدى التقدم للوصول للحل هذه المهارات العقلية تكون فاعلة للمتعلمين مع بعضهم البعض، اذ يعمل هذا التفاعل على تنمية التفكير مع المجموعة تارة وعلى مستوى المتعلم ذاته تارة أخرى، وهذا ما يؤدي الى اعداد متعلمين ليس فقط بمقدورهم إمتلاك معرفة بل امتلاك ما فوق المعرفة(23). وانموذج اوزبورن للحل الابداعي للمشكلات من بين مجموعة كبيرة من الطرائق والاستراتيجيات والنماذج التي تعمل على تنظيم استخدام الذهن، امام المتعلمين لفتح آفاق كبيرة تنقلهم نقلات واسعة بين الواقع والمأمول، تعمل كمحرك للتحليل أو التصور المرن وترفع درجة التطور أو التعديل المتوقعة في العناصر التركيبية للمشكلة بدءاً بالصياغة الاولى للمشكلة حتى القبول النهائي للحل(24). وتتجلى اهمية التدريس على وفق انموذج اوزبورن للحل الابداعي للمشكلات من مداخل جديدة لفهم ووصف العملية الابداعية، واتاحة تصور للمدرسين لصياغة مشكلات ابداعية على نحو اجرائي تمكنهم من وضع اجراءات عملية واضحة لتنشيط القدرات الابداعية واستثارتها، وفي هذا الصدد نجد العاملين في مجال تنمية الابداع لا يهم اذا كان تصورهم عن مراحل حل المشكلة يتطابق مع ما يحدث فعلياً لدى المبدعين، ولكن الاهم لديهم مقدار ما يفيدهم به هذا الفهم في تصميم البرامج، لتساعد على تحفيز قدرات الافراد في حل المشكلات على نحو خلاق(25). وتمتاز مراحل الحل الابداعي للمشكلات عن الحل العادي في أن النتاج الابداعي الذي نحصل عليه، يمثل قفزة كبيرة بين الواقع والمأمول، وهو اكثر اصالة من ناتج أسلوب حل المشكلات الاعتيادي، لان طريقة الحل الابداعي للمشكلات تعمل كمحرك للتخيل أو التصور المرن لدى الفرد، كما ان الفرق بين الحل الابداعي للمشكلات وحل المشكلات بالطريقة الاعتيادية هو درجة التطور أو التعديل المتوقعة في العناصر التركيبية للمشكلة بدءاً من الصياغة الاولى للمشكلة حتى القبول النهائي للحل(26).

وترى الباحثة ان انموذج اوزبورن يساعد الطلبة في التعامل بفاعلية مع المشكلات التي تواجههم في حياتهم العملية وتعمل على حل تعقيدات التعلم وتنظيم المعلومات المتعلقة بالموضوعات، فضلاً عن انه يُسهل عمليات التحليل والتطبيق وضبط الافكار ويؤكد على الدور الفعال للطلبة اثناء التعلم ويسهم في تحسين مستوى ادراك المتعلمين ورفع مستوى تحصيلهم العلمي ويتيح الفرصة للطلبة ليحللوا عمليات تفكيرهم ويساعدهم في تنمية تفكيرهم ابداعياً ويؤدي الى زيادة قدرة الطالب على حل المشكلات.

وجاءت هذه الدراسة محاولة للكشف عن اثر انموذج اوزبورن في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند طلبة الصف السابع الاساسي. وتعد المرحلة الاساسية من المراحل المهمة في التعليم لانها انتقالة حقيقية ينتقل فيها الطالب الى المرحلة الاعدادية. والصف السابع الاساسي له اهمية في تنمية قدرة الطالب على التفكير العلمي المنظم في كل ما يمارسه وما يقوم به من عمل ونشاط، والمساعدة على تكوين عادات عقلية سليمة، كطريقة التفكير في حل المشكلات، واستمرار نمو الطالب في الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية(27).

هدف البحث: يرمي هذا البحث الى تعرف أثر انموذج اوزبورن في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند طلبة الصف السابع الاساسي.

فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة الكردية باستعمال انموذج اوزبورن، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية.

حدود البحث: يتحدد البحث بـ:

1. عينة من طلبة الصف السابع الاساسي(الاول المتوسط).
2. مدرسة واحدة من المدارس الاساسية النهارية المختلطة في محافظة السليمانية (قضاء چم چمال) للعام الدراسي(2014-2015).
3. عدد من الموضوعات النحوية في كتاب (زمان و ئەدەبی كوردی) المقرر تدريسها في الكورس الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014-2015.

تحديد المصطلحات:

الانموذج: اصطلاحاً عرفه أبو جادو بانه ((مجموعة الاجراءات التي يمارسها المعلم في الوضع التعليمي والتي تتضمن تصميم المادة واساليب تقديمها ومعالجتها))(28).

إجرائياً: هو مجموعة خطوات واجراءات وانشطة يمارسها المعلم مع عينة البحث (طلبة الصف السابع الاساسي) اثناء تدريس مادة القواعد بشكل يضمن تحقيق الانموذج الغرض من هذا البحث.

انموذج اوزبورن اصطلاحاً عرفه زاير واخرون بانه((الطريق الامثل للتوصل الى افضل الحلول وانجعها، هي: توليد اكبر عدد ممكن من البدائل المحتملة أولاً، ومن ثم تقييمها واحدة تلو الاخرى في المرحلة التالية))(29).

اجرائياً هو خطوات واجراءات متسلسلة يتبعها طلبة الصف السابع الاساسي(عينة البحث) عند دراستهم لموضوعات في مادة قواعد اللغة الكردية للوصول الى عدد من الافكار والحلول الجديدة الملائمة للحل وتسير وفق تصميم تعليمي يبدأ بـ(ايجاد المأزق- ايجاد المعلومات- ايجاد المشكلة– ايجاد الافكار- ايجاد الحل- ايجاد القبول).

التحصيل اصطلاحاً: عرفه علام بانه((درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريسي معين(30).

اجرائياً: هو ما يحصل عليه عينة البحث من درجات في الاختبار البعدي الذي سيطبق عليهم في نهاية التجربة.

القواعد اصطلاحاً عرفه سليمان واخرون بانه((علم اصول تعرف به احوال الكلمات من حيث الاعراب والبناء))(31).

اجرائياً هي الموضوعات النحوية المأخوذة من كتاب(زمان وئەدەبی كوردی) للصف السابع الاساسي المقرر تدريسها لعينة البحث للعام الدراسي 2014-2015.

جوانب نظرية

انموذج أوزبورن(الحل الابداعي للمشكلات): تعد نظرية جيلفورد(Guilford) ونظرية اليكس اوزبورن(Osborne) من النظريات التي درست حل المشكلات بطريقة ابداعية، اذ عد جيلفورد ان التفكير الابداعي هو أحد اشكال اسلوب حل المشكلات، أما اوزبورن فانه يؤكد على أهمية التخيل والابداع في حل

المشكلات، وان التمرين على كيفية تفعيل القدرة على التخيل واستخدامه هو المفتاح الرئيس لحل المشكلات بطريقة ابداعية وعرض في كتابه التخيل التطبيقي الذي صدر عام 1963 عدد كبيراً من الاسس التي يمكن استخدامها في إثارة القدرة على التخيل وتوليد الافكار دون انتظار فترة الاحتضان أو حدوث الالهام(32).

نشأة انموذج الحل الابداعي للمشكلات: لقد تم تطوير أنموذج الحل الابداعي للمشكلات(cps) نتيجة لجهود العالم اوزبورن من طريق دراسته وتحليله الاشخاص الذين تم وصفهم بالمبدعين أو من لهم قدرات ابداعية بارزة وكيف يعبرون عن هذه القدرات في أثناء مواجهتهم لحل المشكلات، وكان شغله الشاغل كيف يقدم هذه العمليات بحيث تصبح متاحة ويمكن دراستها، وخلص من هذه الدراسة الى أن عملية الابداع لا تقتصر على اشخاص محددين كما كان يعتقد سابقاً، ونتيجة لهذا الجهد تم تأسيس مؤسسة تربوية تعنى بالتدريب على الابداع(المؤسسة التربوية الابداعية) لتسهيل نشر أفكاره وتشجيع الدراسات حول البرامج التربوية لتعليم الابداع(33).

ويرى اوزبورن ان انموذج الحل الابداعي للمشكلات صمم في الاساس لمساعدة الافراد في المراكز القيادية العاملين في مجالات الصناعة والاعمال والتجارة والاعلام على تطوير منتجات ابداعية، ثم انتقل هذا الاهتمام الى مجال التربية، وبدأ يلقى اهتماماً وتزايداً في المؤسسات التعليمية، وكان اوزبورن صاحب الفضل الاكبر في وضع اسس هذا الانموذج في مراحله الاولى على اساس الاستخدام الامثل للتخيل في معالجة المشكلة، كما اكد ضرورة تأجيل اصدار اية احكام أو إنتقادات للافكار المطروحة في اثناء جلسة العصف الذهني حتى يشجع الفرد الذي يسعى لحل المشكلة على طرح كل ما لديه من أفكار(32). وحل المشكلة ابداعياً هي طريقة للتفكير وللسلوك، فعندما يسود التفكير جو الصف فإن حل المشكلة ابداعياً تصبح طريقة تعليمية تساعد المتعلمين على النمو التدريجي في المجال الاكاديمي، وعلى نمو الثقة بانفسهم وعلى التطور الهائل في انتاجهم(34).

شروط الحل الابداعي للمشكلات:

1. ان ناتج التفكير تكون له جديته وقيمته(اما للمفكر أو بالنسبة للثقافة التي يعيش فيها.
2. ان التفكير نفسه يكون غير تقليدي أو غير مألوف، بمعنى انه يتطلب تعديلاً أو رفضاً للافكار المقبولة سلفاً.
3. وجود درجة عالية من الدافعية والمثابرة، ويحدث عبر مدة طويلة من الزمن بشكل مستمر أو متقطع أو عن طريق التكيف والتركيز المرتفع.
4. ان المشكلة من عرضها أو حالتها الاولى غامضة أو سيئة التحديد تمثل في عملية صياغة المشكلة نفسها بشكل مناسب لاحد الجوانب ذات الاهمية في المهمة المطلوبة(35).

اختلافات الحل الابداعي للمشكلات عن حل المشكلة بالطريقة الاعتيادية:

1. يتطلب القدرة على معالجة المشكلات الجديدة والتي لم تنجح المعرفة السابقة للمتعلم في حلها.
2. يسترعي من المتعلم ان يكون قادراً على اكتساب خبرات جديدة.
3. تقديم عنصر الطرافة الذي يولد الدافعية للمتعلم في الاستمرارية في العمل على المهمة المطلوبة بالرغم من وجود احتمالية للفشل في البداية مع القليل من المحفزات الخارجية.
4. يزود المتعلم باكثر من طريقة للحل، ويزوده باستراتيجية مثبتة لحل المشكلة.
5. يمكن المتعلم من استنباط افكاراً اكثر ابداعاً.
6. ينمي الفهم لدى المتعلم على ان هناك مشكلات ليس لها حل واحد صحيح مباشر وان هذه المشكلات يمكن ان تأخذ اكثر من حل واحد(36).

اهداف القواعد:

1. تقديم اعوجاج اللسان، وتصحيح المعاني والمفاهيم، ذلك بتدريب الطلبة على استعمال الالفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً.
2. تمكين الطلبة من القراءة والكتابة والحديث بنحو خالٍ من اخطاء اللغة، ذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الاساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها.
3. تيسير ادراك الطلبة للمعاني والتعبير عنها، وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنياً على اساس مفهوم بدلاً من ان تكون مجرد محاكاة آلية.
4. توقف الطلبة على اوضاع اللغة وصيغها، لأن النحو إنما هو وصف علمي لتلك الاوضاع والصيغ، وبيان التغيرات التي تحدث في الفاظها(37).

صعوبات تدريس القواعد:

1. احساس الطالب بانها قوانين مجردة تتطلب مجهوداً فكرياً لاستيعابها، وعدم استساغته تلك القوانين لصعوبة تعلمها.
2. كثرة القواعد النحوية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بنحو لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في اذهان الطلبة بل تجعلهم يضيقون بها.
3. ان القواعد النحوية التي تدرس داخل المدارس لا تحقق الاهداف الوظيفية في حياة الطلبة ويشاع ظاهرة حفظ القاعدة ولا يستطيع الطالب تطبيقها في حياته اليومية(37).
4. يركز المنهج في الجوانب النظرية واللفظية، ويتخذ الاختبارات التقليدية بنحوها وسيلة لتحديد مدى ما اكتسبه الطلبة من المعرفة وقد ادى الى اهمال النواحي العملية والتطبيقية.
5. ان المنهج لا يُعنى بترتيب ابواب النحو وقواعده، فنجد المناهج التعليمية مضطربة والتقديم والتأخير في الموضوعات واضحة، فمقررات مرحلة ما هي نفسها تدرس في المراحل المتقدمة، وكذلك تشتيت الموضوع الواحد الى عدد من المراحل.
6. عدم الافادة الكاملة من الوسائل التقنية الحديثة المساعدة لتيسير المحتوى التعليمي في المنهاج، منها البرامج التلفزيونية، والملصقات التعليمية(38).
7. استعمال طرائق التدريس التقليدية، وعدم مواكبة العصر من التطور الحاصل في عمليات التدريس وظهور الطرائق، والنماذج والاستراتيجيات الحديثة التي تمكن الطالب من فهم المادة العلمية(37).

اساليب معالجة تدريس القواعد:

1. التركيز في المباحث النحوية الوظيفية التي تستعمل بكثرة في الحياة(39).
2. ملائمة المباحث التي تدرس لخطة الدراسة في كل صف، ونقل بعض المباحث النحوية من صف الى آخر.
3. حذف عدد من الابواب النحوية التي تصعب على الطلبة، والاقتصار على عدد من المباحث بما يتلاءم ومستويات الطلبة(40).
4. استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في مواقف تعلم القواعد النحوية، لأن استعمالها يضفي على الدرس النحوي فاعلية وتشويقاً للطلبة في استعمال هذه القواعد.

5. الاهتمام بالموقف التعليمي، وطرائق التدريس المستعملة الملائمة والجو المدرسيّ، والنشاط السائد فيه من المدرس والطلبة لكي يتماشى مع الدراسات النفسية.
6. مواكبة التطور الحاصل في ميادين التعلم في بناء المناهج التي تتماشى مع قوانين التعلم الحديث وتتوافق مع نظريات علم النفس والنضج العقلي، ومراحل النمو، وتراعى الفروق الفردية التي تؤدي بالنهاية الى تذليل الصعوبات للمتعلم(37).

دراسات سابقة:

1. **دراسة الصامدي(2010):** اجريت الدراسة في الاردن وهدفت التعرف على أثر تدريب طلبة الصف العاشر على استراتيجية اوزبورن – بارنس الحل الابداعي للمشكلات في قدرتهم على حل المسائل الهندسية.

تألفت عينة الدراسة من(168) طالب وطالبة في مدرستين من مدارس محافظة عجلون واختار الباحث مدرستين واحدة للذكور واخرى للاناث بواقع شعبتين في كل مدرسة احداهما ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية واخرى تجريبية تدرس على وفق انموذج اوزبورن- بارنس. واعد الباحث اختباراً تألف من(8) مسائل رياضية اربعة منها عامة لا ترتبط بمحتوى المادة ولكن لها صبغة رياضية و(4) مسائل ترتبط بمحتوى المادة، تحقق من صدق الاختبار وتأكد من ثباته باستخدام معامل (الفاكرونباخ)، واظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار، وفي ضوء هذه النتائج اوصى الباحث بضرورة الاهتمام بانموذج اوزبورن – بارنس في حل المسائل الرياضية، وتضمينها لمحتوى كتب الرياضيات في مختلف المراحل الدراسية وتشجيع المعلمين على استخدامها في تدريس حل المسألة(41).

2. دراسة الطائي(2014): اجريت الدراسة في العراق ورمت الى تعرف اثر انموذج اوزبورن في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الابداعي عند طلاب الصف الخامس الادبي.

تحددت هذه الدراسة بعينة من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الاولى للعام الدراسي 2012- 2013، وتألفت عينة الدراسة من(80) طالباً، موزعين على شعبتين دراسيتين، مثلت احداهما المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج اوزبورن، بواقع(40) طالباً ومثلت الاخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة القياسية بواقع(40) طالباً، وحدد المادة العلمية بموضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي، وصاغ الباحث الاهداف السلوكية التي بلغ عددها(110) هدفاً سلوكياً واعد الخطط التدريسية اللازمة للمجموعتين، كما اعد اختباراً في التحصيل تألف من(60) فقرة من نوع الاختيار من المتعدد والمقالي.

واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات بحثه وتحليل النتائج: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين-t test ومربع(كا^2)، ومعامل ارتباط بيرســـــون ومعادلة الفا- كرونباخ، ودرس الباحثة نفسه مجموعتي البحث واستمرت التجربة عاماً دراسياً كاملاً، طبق في نهايتها أداتي الدراسة فاظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج اوزبورن على طلاب المجموعة الضابطة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وفي تنمية التفكير الابداعي(42).

المواد وطرق العمل

منهجية البحث واجراءاته:

أولاً: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة واحداً من تصاميم الضبط الجزئي ملائماً لظروف البحث الحالي وهو تصميم المجموعات المتكافئة، فجاء التصميم موضحاً بالجدول الآتي:

جدول (1): تصميم المجموعات المتكافئة

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
المجموعة التجريبية	انموذج اوزبورن	التحصيل	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	-		

يقصد بالمجموعة التجريبية، المجموعة التي يتعرض افرادها للمتغير المستقل (انموذج اوزبورن)، والمجموعة الضابطة، المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية، اما التحصيل فيقصد به المتغير التابع ويقاس بواسطة اختبار تحصيلي بعدي لمعرفة اثر انموذج اوزبورن في ذلك التحصيل.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: من متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الاساسية المختلطة في قضاء (چم چمال/ سليمانية) على ان لا يقل شعب الصف السابع الأساسي (الاول المتوسط) فيها عن شعبتين، وقد اختارت الباحثة قضاء (چم چمال) من بين الاقضية والنواحي التابعة لمحافظة السليمانية بشكل قصدي وذلك للاسباب الاتية:

1. امكانية تطبيق انموذج اوزبورن على الناطقين باللغة الكردية في حين صعوبة تطبيقه على غير الناطقين.
2. لكونه يمثل مسقط رأس الباحثة.
3. إبداء ادارات المدارس الرغبة في التعاون مع الباحثة في اجراء التجربة، اذ يضم قضاء (چم چمال) عدداً من المدارس الاساسية المختلطة وهي مهيأة جميعها لان تكون ميدان لتطبيق التجربة، وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختيرت مدرسة(كوردسات) الأساسية المختلطة لتكون عينة البحث وميدان التجربة.

قبل البدء بالتدريس، زارت الباحثة مدرسة (كوردسات) المختارة، ووجدت ان المدرسة تضم خمسة شعب للصف السابع الاساسي لعام 2014- 2015 (أ، ب، ج، د، هـ) وبطريقة السحب العشوائي اختيرت الشعبة(ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة القواعد على وفق انموذج اوزبورن، واختيرت شعبة(د) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

بلغ عدد تلاميذ المجموعتين(63) طالباً وطالبة بواقع(32) طالباً وطالبة في شعبة(ب) و(31) طالباً وطالبة في شعبة(د)، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين البالغ عددهم(3) طلبة، اصبح عدد افراد العينة(60) طالباً وطالبة منهم(30) طالباً وطالبة لتمثل المجموعة التجريبية و(30) طالباً وطالبة لتمثيل المجموعة الضابطة؛ وسبب استبعاد الطلبة الراسبين لانهم يمتلكون خبرات سابقة عن الموضوعات المقرر تدريسها مما يؤثر في دقة نتائج البحث أو السلامة الداخلية للتجربة.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل البدء بتجربتها على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتـــــــــائج البحث وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني، الذكاء، درجات مادة اللغة الكردية في الكورس الاول، بلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة التجريبية(167,96) شهراً وبلغ متوسط

اعمار طلبة المجموعة الضابطة(169,1) شهراً وعند استخدام الاختبار التائي(T-Test) لمعرفة الفرق بين اعمار طلبة المجموعتين عند مستوى دلالة(0,05) كانت القيمة التائية المحسوبة(1,35) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة(2) وبدرجة حرية(58) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في العمر الزمني.

جدول(2): نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني محسوباً بالاشهر

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	167,96	10,24	3,2	58	1,35	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	169,1	11,29	3,3				

اما بالنسبة للذكاء فقد بلغ متوسط ذكاء المجموعة التجريبية(40,76) درجة ومتوسط ذكاء المجموعة الضابطة(40,36) درجة وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي(T-Test) لمعرفة الفرق في درجات الذكاء بينهما عند مستوى دلالة(0,05) كانت القيمة التائية المحسوبة(0,64) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة(2) وبدرجة حرية(58) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

جدول (3): نتائج الاختبار التائي لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	40,76	5,8	2,40	58	0,64	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	40,36	5,87	2,42				

اما بالنسبة لدرجات مجموعتي البحث في مادة اللغة الكردية في الكورس الاول فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية(58,16) درجة، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة(58,4) درجة وعند استعمال الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية. اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى(0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة(0,27) اصغر من القيمة التائية الجدولية(2) وبدرجة حرية(58) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

جدول(4): نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الكورس الاول

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	58,16	11,8	3,4	58	0,27	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	58,4	11,73	3,42				

رابعاً: تحديد المادة العلمية: كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي تسعة موضوعات من موضوعات القواعد المقرر تدريسها لطلبة السابع الاساسي(الاول المتوسط) والموضوعات

هي(دیارخەری ناو – تەواوکەری کار ، ناو لە ڕووی ناوەڕۆکەوە ، ناو لە ڕووی هەبوونەوە ، ئەرکی ناو لە رستەدا ، جێناوی کەسیی سەربەخۆ ، چاوگ ، کاری ڕابووردوو ، کاری ڕانەبوو ردوو ، کاری داخوازی).

خامساً: صياغة الاهداف السلوكية: صاغت الباحثة(63) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الثلاثة الاولى في تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم. وبعد اجراء التعديلات اللغوية وتغيير بعض افعال السلوك وحذف بعض الاهداف اصبح عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي(61) هدفاً سلوكياً.

سادساً: الخطط التدريسية: اعدت الباحثة الخطط التدريسية لموضوعات التجربة المقرر تدريسها على وفق انموذج اوزبورن بالنسبة الى طلبة المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية بالنسبة الى طلبة المجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة الكردية وطرائق التدريس لاستطلاع ارائهم وملاحظاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت بعض التعديلات عليها واصبحت جاهزة للتطبيق ملحق(1).

سابعاً: اداة البحث(الاختبار البعدي): اعدت الباحثة اختباراً لقياس التحصيل لطلبة مجموعتي البحث، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار(40) فقرة اختبارية شملت الموضوعات المقرر تدريسها وفي ضوء الاهداف السلوكية المعدة لها، وتوزعت بين ثلاثة اسئلة، الاول من نوع الاختيار من متعدد، والثاني من نوع التكميل، والثالث من نوع الاسئلة المقالية ذات الاجابات المحددة(ملحق(2).

ثامناً: صدق الاختبار: لغرض التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاختبار فقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار مع الاهداف السلوكية ومحتوى المادة على مجموعة من الخبراء لابداء ارائهم من حيث سلامة بناء الفقرات وشمولها لمحتوى المادة وتغطيتها والمستوى الذي تقيسه كل فقرة وقد نالت جميع الفقرات موافقة الخبراء بعد اجراء التعديلات اللازمة.

تاسعاً: تعليمات التصحيح: عند تصحيح الاجابات خصصت الباحثة درجة للاجابة الصحيحة، وعاملت الفقرات المتروكة والاخرى التي تحمل اكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة، وعلى هذا الاساس فالدرجة العليا للاختبار(40) والدرجة الدنيا للاختبار(صفر).

عاشراً: التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : لغرض اجراء التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار فقد طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تألفت من(100) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الاساسي(الاول المتوسط) في(مدرسة ميديا الاساسية المختلطة) التابعة للمديرية العامة لتربية چم چمال، ولتسهيل الاجراءات الاحصائية، فقد رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة(27%) بوصفها افضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها، وفيما يأتي توضيح لاجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

أ. مستوى صعوبة الفقرات: عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين(0,35- 0,76) وهي نسبة مقبولة إذ أن الفقرات التي تتراوح صعوبتها بين(0,20- 0,80) تكون ضمن الحدود المقبولة. اما الفقرات التي تكون خارج هذه الحدود فتتطلب التعديل أو الحذف(43).

ب. قوة تمييز الفقرات: بعد حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تتراوح بين(0,32- 0,69) ويشير Eble الى ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها(0,30) فاكثر(44).

جـ. فعالية البدائل الخاطئة: بعد ان اجرت الباحثة العمليات الاحصائية اللازمة لفقرات السؤال الاول ذات الاختيار من متعدد في الاختبار التحصيلي، ظهر لديها ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عدد من طلبة المجموعة الدنيا، اكبر من طلبة المجموعة العليا، لذا قررت الابقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل.

د. ثبات الاختبار: تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار اذ تم تطبيقه في المرة الاولى وبعد ثلاثة اسابيع تم تطبيقه للمرة الثانية وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون(0,81) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ(0,89) وهو معامل ثبات جيد اذ يرى الجابري ان معامل الارتباط الجيد يجب ان لا يقل عن(0,80)(45).

حادي عشر: تطبيق التجربة: تم تطبيق التجربة في يوم السبت 2015/1/24 وبتدريس حصتين اسبوعياً لكل مجموعة واستمر التدريس طوال الكورس الدراسي الثاني، وقد تم تدريس المجموعتين وفق التصميم التجريبي الذي اعدته الباحثة، وقد تولت مدرسة مادة(القواعد والادب الكردي) بتدريس المجموعتين وفق الخطط التدريسية للموضوعات المعدة للتجربة، وانهيت التجربة بتطبيق الاختبار في يوم الاحد 26/ 4/ 2015.

النتائج والمناقشة

أولاً: عرض النتيجة: بعد تطبيق الاختبار وتحليل النتيجة احصائياً كان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة القواعد وفق انموذج اوزبورن والجدول(5) يوضح ذلك.

جدول(5): نتيجة الاختبار التائي لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	29,266	6,071	2,464	58	13,58	2	دالة احصائياً
الضابطة	30	20,533	6,458	2,541				

ثانياً: تفسير النتيجة: في ضوء نتيجة البحث الحالي تعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة القواعد وفق انموذج اوزبورن على المجموعة الضابطة في التحصيل يعود الى:

1. انموذج اوزبورن أكسب الطلبة عدداً من المهارات والاتجاهات والعادات التي لا يحققها التعليم التقليدي مثل الاعتماد على النفس والتفكير والثقة الذاتية وعدم الخوف والتردد وتنمية روح البحث.
2. رفع مستوى مشاركة الطلبة والعمل التعاوني فيما بينهم في الصف.
3. خطوات انموذج اوزبورن شد من انتباه الطلبة وزاد من تركيزهم بوصفه انموذجاً تدريسياً جديداً ومن ثم زيادة درجات التحصيل لدى الطلبة كونه رسخ المعلومات في اذهان الطلبة بسبب الفهم والاستيعاب وليس مجرد المعرفة السطحية.
4. شجع الطلبة على الانفتاح على وجهات نظر الاخرين واراءهم وافكارهم وجعلتهم يلمون باهمية العمل الجماعي واثارة التفكير لديهم.
5. اثارة التفكير لدى الطلبة للمثابرة في البحث عن الحلول والمقترحات لحل المشكلة التي يناقشونها.

6. عود الطلبة على التأني في اصدار الاحكام وعلى تنظيم افكارهم وتوفير اكبر عدد من البدائل التي تسهم في وصولهم الى الاجابات والحلول .
7. شجع الطلبة على ممارسة اساليب البحث والاستقصاء والتدريب على حل المشكلات واكتشاف المعلومات بانفسهم والاكثار من استخدام الاسئلة المفتوحة التي اعانتهم على ممارسة التفكير وتوفير اكبر قدر من المعلومات ذات الصلة بالموضوع .
8. اثار نشاط ودافعية الطلبة بشكل واضح نحو التعلم وهذا من شأنه تطوير قدراتهم العقلية مما ساهم في حصول التحسن الملحوظ في تحصيل الطلبة.
9. استثار الحماس التعليمي للطلبة والمشاركة في عملية المناقشة داخل الصف الدراسي وهذا شجعهم على تنمية تفكيرهم.

الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي توصلت اليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي:

1. ان لانموذج اوزبورن فاعلية في تدريس طلبة السابع الاساسي ونمو معارفهم وخبراتهم وزيادة تحصيلهم.
2. اعتماد انموذج اوزبورن جعل الطلبة محور العملية التعليمية وله اثر في زيادة ثقتهم بانفسهم وتحمل مسؤولية تعلمهم.
3. التدريس وفق انموذج اوزبورن رفع كفاءة الطلبة في القدرة على استكشاف المشكلات وتوليد اكبر عدد من الافكار والحلول الملائمة للحل واصدار الاحكام واتخاذ القرارات المتعلقة بمواقف التعلم لما تحويه من خطوات تعمل على تحقيق التعلم المرغوب لديهم.

التوصيات

في ضوء نتيجة البحث الحالي توصي الباحثة بعدة توصيات هي:

1. اطلاع التدريسيين على الخطوات الصحيحة لتدريس قواعد اللغة الكردية بهذا الانموذج.
2. تأكيد المشرفين التربويين اهمية استعمال انموذج اوزبورن بوصفه احد النماذج التدريسية ذات الفاعلية في التحصيل الى جانب النماذج والاساليب الاخرى في اثناء زياراتهم الميدانية لمدرسي اللغة الكردية ومدرساتها.
3. عقد دورات وندوات وورش عمل للمدرسين للتعريف بانواع الاستراتيجيات والنماذج التي تنمي التفكير لدى الطلبة وتجعل الطالب محور العملية التعليمية.

المقترحات

استكمالاً لجوانب هذا البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

1. اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر استعمال انموذج اوزبورن في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في قواعد اللغة الكردية.
2. اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر استعمال انموذج اوزبورن في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية في فروع اللغة الكردية الاخرى.
3. اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر استعمال انموذج اوزبورن في متغيرات تابعة اخرى كالتفكير الابداعي، الدافعية.

المصادر

1- محمود، عبد الرحمن كامل، تدريس النحو في المرحلة الابتدائية باستخدام الصور التركيبية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مج 6، ع1، تونس، 1996.
2- سمك، محمد صالح، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية، مطبعة الانجلو المصرية، 1975.
3- احمد، محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1983.
4- الجواري، احمد عبد الستار. نحو التيسير، دراسة ونقد منهجي، المجمع العلمي العراقي، 1984.
5- الدليمي، كامل محمود نجم، اساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ط1، دار المناهج، عمان – الاردن، 2004.
6- الهويدي، زيد وآخرون، اساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والابداع، دار الكتاب الجامعي، العين، 2005.
7- دندش، فايز مراد، اصول التربية والتعليم، دار الوفاء للطباعة والنشر، اسكندرية، مصر، 2004.
8- السعدي، عماد توفيق واخرون، اساليب تدريس اللغة العربية، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن، 1991.
9- الدليمي، طه علي حسين، وكامل محمد نجم الدليمي، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الحكمة، جامعة بغداد، كلية التربية، 1998.
10- موكرياني، كردستان، قواعد اللغة الكردية، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1989.
11- شريف، عبد الستار طاهر، المجتمع الكردي. دراسة اجتماعية ثقافية سياسية، مطبعة الفرات للطبع والنشر، بغداد، 1981.
12- عبده، داود، نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً، مؤسسة دار العلوم، الكويت، 1979.
13- عيد، محمد، في اللغة وتدريسها، عالم الكتب، القاهرة، 1974.
14- البجة، عبد الفتاح حسن، اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة والمرحلة الاساسية العليا، ط1، دار الفكر للطباعة والتوزيع، 1999.
15- الدليمي، كامل محمود نجم، وطه علي حسين، طرائق تدريس اللغة العربية، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، 1999.
16- آل ياسين، محمد حسين، المبادئ الاساسية في طرق التدريس العامة، ط1، بيروت، دار القلم، مكتبة النهضة، 1974.
17- الابراشي، محمد عطية، الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1958.
18- السيد، محمود، في الاداء اللغوي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق- سوريا، 2005.
19- عبد الهادي، حسني، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية، مركز الاسكندرية، القاهرة، 2000.
20- الحصري، علي منير، ويوسف العنيزي، طرق التدريس العامة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، 2000.
21- الزند، وليد خضر، التصاميم التعليمية، ط1، اكاديمية التربية الخاصة، الرياض- السعودية، 2004.
22- ابراهيم، خيري علي، تطوير مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفهومات، المجلة العربية للتربية، المجلد 17، العدد 1، 1987.
23- الزعبي، علي محمد، أثر استراتيجيتي مهارات التفكير الفوق المعرفي واستخدام الامثلة على حل المشكلات الهندسية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، مجلد8، العدد 3، ص143-165، 2007.
24- الصامدي، محارب علي، الصامدي يحيى محمود، أثر برنامج تدريبي قائم على انموذج اوزبورن- بارنس: الحل الابداعي للمشكلات في تنمية المهارات فوق المعرفية في الرياضيات لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا في الاردن، مجلة العلوم الانسانية، السنة السابعة، العدد 42، 2009.
25- عامر، ايمن محمد فتحي، اثر الوعي بالعمليات الابداعية والاسلوب الابداعي في كفاءة حل المشكلات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة القاهرة، 2002.

26- هيجان، عبد الرحمن، المدخل الابداعي لحل المشكلات، الرياض، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، 1999.
27- جمهورية العراق، وزارة التربية، منهج الدراسة المتوسطة، ط5، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد، 1975.
28- أبو جادو، صالح محمد علي، علم النفس التربوي، ط6، دار المسيرة، عمان، 2008.
29- زاير، سعد علي، ومنير راشد فيصل، وعمار جبار عيسى، الموسوعة التعليمية المعاصرة، مكتب نور الحسن، بغداد، 2014.
30- علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
31- سليمان، نايف وآخرون، مستويات اللغة العربية(الثقافة العامة)، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
32- جروان، فتحي عبد الرحمن، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، العين، دار الكتاب الجامعي، 2002.
33- الاعسر، صفاء، الابداع في حل المشكلات، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
34- عرفة، صلاح الدين محمود، تفكير بلا حدود، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006.
35- عبد الحميد، شاكر، علم نفس الابداع، ط1، دار غريب للطباعة، القاهرة، 1992.
36- Mumford,M.D.Connelly M.Creativity Problem Solving Conition, Adaptability, and Wisdon Roeper Rwview, 16(4),P.241-246, (1994).
37- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2007.
38- البجة، عبد الفتاح حسن، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وادابها، دار الكتاب الجامعي، العين، 2005.
39- أبو الضبعات، زكريا اسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، 2007.
40- وزارة التربية والتعليم بالجمهورية المتحدة، تخطيط الاعدادي والثانوي، تقرير لجنة تطوير اللغة العربية، 1964.
41- الصامدي، محارب علي، أثر تدريب طلبة الصف العاشر على استراتيجية اوزبورن- بارنس، الحل الابداعي للمشكلات في تحسين قدرتهم على حل المسائل الهندسية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، المؤتمر العلمي الثامن، استثمار الموهبة، للفترة 21-22 ابريل، 2010.
42- الطائي، ياسر عباس، اثر انموذج اوزبورن في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الابداعي عند طلاب الصف الخامس الادبي، جامعة بغداد، كلية التربية- ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، 2014.
43- الكبيسي، عبد الواحد حميد، القياس والتقويم تجديدات ومناقشات، ط1، دار جرير للنشر، عمان، الاردن، 2007.
44- Eble, R - L. Essentials of Educational measurement Englewood Cliffs, New Jersey(1972).
45- الجابري، كاظم كريم رضا، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق، 2011.